Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتأكيداً لذلك.. إني مخول أن أقدم لك الآن زجاجة من النبيذ المعتق وإناءً من الكونياك الفخم.

حمل سيباستياني اللمبة وألقى نظرة فاحصة أخيرة على الغرفة وقال لأولاده:

– دعوه ينم. واذهبوا أنتم الثلاثة أيضاً وارتاحوا. إياكم أن تغفوا. لا أحد يعرف ماذا يمكن أن يحدث.

وغادروا الغرفة.

تريث لوبين وقال بصوت خافت:

– هل أستطيع أن أبدأ؟

– نعم. ولكن انتبه. لا أستبعد أن يقوموا بجولة تفتيشية بعد ساعة أو ساعتين.

– وبدأ لوبين العمل فوراً. كان يملك منشاراً قوياً وكانت القضبان قد تآكلت مع مرور الزمن من جراء المطر والهواء والصدأ. توقف مرتين عن العمل: مرة عندما سمع صوصأة جرذ ومرة ثانية عندما فاجأه طائر حط فوق نتوء صخري قريباً منه. كانت عيناه مصوبتين على دوبريك القابع عند باب غرفة التعذيب ليخطره بأدنى تحرك يسمعه.

انتهى من النشر وأحدث متسعاً بين القضبان يسمح بانزلاق رجل من بينها.. ثم همس منادياً دوبريك:

– انتهينا. هل أنت مستعد؟

– نعم. ها أنا. دعني أستمع ثانية واحدة. حسناً. إنهم نيام. أعطني السلّم.

– هل يجب أن أنزل؟